

دور درس التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية لدى التلاميذ
(دراسة ميدانية على تلاميذ متوسطة بعزیز عبود بلدية عين كرشة ولاية ام البواقي)

عثماني مراد

حسام عقون

m.athmani@univ-batna2.dz

housam0aggoun4@gmail.com

مقدمة:

تحظى التربية البدنية والرياضية باهتمام كبير من طرف العلماء والباحثين لما تحويه من أهداف وغايات تساعد على إعداد الفرد إعدادا شاملا وسليما وتعتبر وسيلة لتحقيق أغراض المجتمع فهي عملية تربوية غرضها إرشاد الفرد إلى الطريق السليم وفكرة "العقل السليم في الجسم السليم" تؤكد لنا أن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة وميدان يربى هدفه المواطن السوي من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وأصبحت وصفاً لحل الكثير من المشاكل، واجتياز العراقيل التي يتعرض لها الفرد في الكثير من الميادين.

فالموازاة مع ذلك نجد عملية تنشئة المراهق وتنمية عناصر التفاعل الاجتماعي لديه التي تشمل التعاون واقتسام الحب والألفة والاهتمام بآراء الآخرين والرغبة في الغير وشعور الفرد بالطمأنينة داخل الجماعة تعتبر من العمليات التي تساهم التربية البدنية والرياضية في تنميتها وتحقيق هذه الاحتياجات وتعتبر عنصراً قوياً في إعداد الفرد الصالح وتزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادراً على أن يشكل حياته وتعيّنه على مسيرة العمر بتطوره ونموه إيماناً منه بالقيم والعمليات التربوية الموجودة في المجتمع ابتداءً من الأسرة عبوراً منها بالمدرسة الهيئات الأخرى.

وتعتبر المراهقة من أعقد وأصعب المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان للتغيرات السريعة التي تطرأ على هذه الفترة سوء النفسية أو الجسمية أو العاطفية أو الاجتماعية... إلخ، مما ينجر عن ذلك ظهور الكثير من المشاكل والأزمات لديهم وهذا ما يبرز الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل والتخفيف من الضغوطات وعراقيل المراهقين وكذا إرشادهم نحو الطريق الصحيح والسليم لما يخدم مصالحهم ومصالح المجتمع والبلاد وذلك لما تحويه هذه المادة مقارنة بالمواد الأخرى.

وعلى ضوء هذه المعطيات نحاول من خلال دراستنا هذه طرح الإشكالية التالية
هل لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

كلمات مفتاحية: درس التربية البدنية ، جوانب اجتماعية

The role of a study of physical and sports education in developing some social aspects of students (a field study on intermediate students in Aziz

Abboud, Ain Karsha, the state of Umm Al -Bouaei)

Hossam Aqoun

Othmani Murad

Abstract

Physical and sports education is receiving great attention from scientists and researchers because of the goals and objectives it helps to prepare the individual in comprehensive and proper preparation and is considered a way to achieve the purposes of society. Part of public education and a field, please aim to the normal citizen in terms of physical, mental, emotional and social, and it has become a recipe for solving many problems, and to pass the obstacles that the individual is exposed to in many fields.

Parallel to that we find the process of raising the teenager and developing the elements of his social interaction that include cooperation, sharing of love and familiarity, attention to the opinions of others, the desire for others and the

individual feeling reassurance within the group is considered one of the operations that contribute physical and sports education in its development, achieving these needs and is considered a strong element in preparing the good individual and providing him with experiences And wide skills that enable him to adapt to his community, and make him able to form his life and help him keep up with his life by developing and growing him in the belief in the values and educational processes that exist in society starting from the family to cross from the school of other bodies.

Key words: Lesson of physical education, social aspects

التساؤل العام:

- هل لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

التساؤلات الفرعية :

- هل لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية صفة التعاون لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟
- هل لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية صفة التنافس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟
- هل لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية صفة روح الجماعة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

فرضيات البحث :

الفرضية العامة :

لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

الفرضيات الجزئية :

- لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية صفة التعاون لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .
- لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية صفة التنافس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .
- لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية صفة روح الجماعة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

1- الأبحاث والدراسات السابقة :

1-1 مذكرة الماستر (رزق الله وليد، 2016) بجامعة لمسيطة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور درس التربية البدنية والرياضية في دفع التلاميذ في ممارسة النشاط الرياضي التنافسي خارج المؤسسات التعليمية (في النوادي)، لقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالاعتماد على الإستبيان موجه إلى التلاميذ .

وتمثل مجتمع الدراسة للتلاميذ بعض متوسطات ولاية سطيف و البالغ عدده (260 تلميذ) وتمثلة عينة الدراسة في (120 تلميذ)، وتوصل الباحث من خلال النتائج أن حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور كبير في دفع التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي التنافسي .

1-2 مذكرة ماستر (أحمد مصطفى أقيلال) جامعة باتنية 2

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تطور الصفات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا في ذلك على إستبيان موجه للتلاميذ وتمثل مجتمع الدراسة في (180 تلميذ) غير معفيين ولا يمارسون أي نشاط رياضي آخر، وتوصل الباحث من خلال النتائج إلى عدم وجود تطور في صفة السرعة لدى تلاميذ الطور المتوسط الذي يتطابق مع الفرضية أما صفة المرونة فهناك التطور يعكس الفرضية وكذا العدد الكبير لتلاميذ القسم الواحد له تلميذ سلبي على المردود الحركي للحصة .

1-3 مذكرة ماستر (وليد داوود) جامعة بومرداس

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور التربية البدنية و الرياضية في مدى تخفيض السلوكات العدوانية لدى المراهقين (13-16) سنة، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا في ذلك على إستبيان موجه للتلاميذ وتمثل مجتمع الدراسة في (60 استاذ) لمادة التربية البدنية والرياضية وقد توصل الباحث من خلال الدراسة إلى النتائج التالية : أن التربية البدنية و الرياضية تساهم ولو بالشئ القليل في تخفيض من السلوكات العدوانية لدى المراهقين في الطور المتوسط . وكذا ميل التلاميذ إلى ممارسة الرياضات الجامعية خلال الحصة .

2- الإطار النظري العام للدراسة :

1-2 التربية البدنية والرياضية :

1-1-2 لغة : بالعودة إلى معاجم اللغة العربية، نجد أن كلمة تربية في اللغة العربية لها ثلاث أصول لغوية هي :

الأول : ربى يربي بمعنى نشأ وترعرع (ابن منظور: 1995، ص 1572)

الثاني : ربا ، يربو بمعنى زاد ونما ، وأربيته : نميته

2-1-2 اصطلاحا : تعد بعض المفاهيم المغلوطة عن التربية البدنية والرياضية بأنها مختلف أنواع الرياضات وإنها الأرجل والأذرع القوية والعضلات المقتولة واعتبارها تربية للأجسام ولكنها أخف وطأة وغير مؤلمة من اعتبار التربية البدنية والرياضية مضیعة للوقت أو ملاً لأوقات الفراغ ونشاط تكميلي من المنهج ، أو ... ما إلى غير ذلك في نظر الكثير من أفراد المجتمعات المختلفة ، فقد أكد " كويسكي كوزليك " أن فهم التربية البدنية على أنها جسم قوي فقط ، أو مهارة رياضية أو مايشبه ذلك هو اتجاه خاطئ فهي فن من فنون التربية العامة تهدف لإعداد المواطن الصالح جسميا وعقلا وخلقا وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه (أمين أنور الخولي : 1998، ص 35).

- عموما يمكن القول أن التربية البدنية والرياضية تعنى بتربية الفرد بصورة شمولية تمس كافة الجوانب : البدنية ، المعرفية والنفسية والصحية والاجتماعية ... كل هذا من المفروض أن ينعكس بقدر كاف من الاهتمام بمنهج التربية البدنية والرياضية لتواكب حركات جديدة، وأن تترجم شعارات التميز والجودة إلى أساليب عمل حتى نلحق بركب التقدم ويتجلى ذلك في نظرنا من خلال تلبية حاجات التلاميذ والمجتمع في كافة الجوانب الحياتية ذات العلاقة، وبتطبيق الأساليب المناسبة للتدريس، وفي إطار بيئة تعليمية فاعلة (عمور عمر : 2009، ص 156)

2-1-3 التعريف الإجرائي : لكن تناول مفهوم التربية البدنية والرياضية من منظور إجرائي على أساس أنها : - مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف إكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفية والقيم الاجتماعية .

- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية .

- مجموعة قيم و مثل تشكل الأهداف و الأغراض وتكون بمثابة محكمات وموجهات للبرامج والأنشطة .

2-2 درس التربية البدنية والرياضية :

1-2-2 اصطلاحا :

كما عرفه مجدي عزيز ابراهيم 2002- ص 151 "درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرامج الدراسي في التربية البدنية والرياضية الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل حقائقها " .

2-2-2 إجرائيا :

هو وحدة تعليمية (تعليمية) يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتحضيرها وإخراجها مع التلاميذ ، وتحتوي على نشاط جماعي وآخر فردي .

3-2 الجوانب الاجتماعية :

1-3-2 التعريف اللغوي :

- جوانب جمع جانب / الجانب : الناحية .

- جاء في لسان العرب : جوانب : الجنب والجنبه والجانب شق الإنسان وغيره (ابن منظور : 1997 ص 1800)

2-3-2 الجوانب الاجتماعية :

لغة : تعرف الجوانب الاجتماعية بأنها العناصر التي يتفاعل من خلالها أفراد المجتمع، أو هي القيم والمبادئ السائدة والخصائص المتفق عليها في المجتمع .

-التعاون: تعاون القوم، علون بعضهم البعض.

-التنافس: تنافس الشخص في أمر بمعنى باراه فيه الشيء، بالغ فيه وغالى وزايد رغب على وجه المباراة في الك مناصرة ، المحبة .(ابن منظور :1990، ص153)رة.

-روح الجماعة:التضحية، التأييد،ال

2-3-3 التعريف الاصطلاحي:

يعرف **حسين عبد الحميد** الجوانب الاجتماعية أنها: " ارتباط الأفراد بعلاقات وروابط مما ينتج عنها ما نسميه بالتفاعل الاجتماعي وينشأ التفاعل الاجتماعي ما نطلق عليه العمليات الاجتماعية وهي أنماط التفاعل المتكرر لسلوك وأساليب مميزة للتفاعل الاجتماعي."

ويعرفها أيضا: " أنها سلسلة من الحوادث المترابطة التي تؤدي نتائج محددة يمكن التنبؤ بها، وهناك تصنيفات متعددة لعناصر التفاعل الاجتماعي وهي في عمومها تنقسم إلى التعاون التنافس الصراع التوافق والتكيف الاجتماعي". (ابراهيم حمد المبرز ، 2011، ص105)

وقد أكد أبو العينين بأنها القيم التي تساعد الإنسان على وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فاعلية وهي تضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد ويستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية. (رمضان محمد القذافي: 1997، ص 251)

2-3-4 التعريف الإجرائي :

لكن تحديد مفهوم الجوانب الاجتماعية وانطلاقا مما سبق : بأنها مجموعة من القواعد والالتزامات والضوابط التي يضعها المجتمع من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة وأهمها الأسرة والمدرسة، وهي محل تفاعل بين أفرادها وبتشربها الفرد في وجدانه، ويمثلها في سلوكه نتيجة تفاعله مع الموقف والأدوار التي يلعبها في حياته ، ولكما سادت تلك العمليات في المجتمع كلما زاد تمسك نسجه الاجتماعي ، وعم التقاهم والتواد والتسامح والتعاون وحب الآخرين و التكافل بيت أفراده .

2-4 المراهقة :هي الفترة التي يكسر فيها المراهق شرقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التعامل معه ومحاولة الاندماج فيه من خلال تنمية القيم الاجتماعية التي يصبح بموجبها كائنا اجتماعيا .

2-4-1- التعريف اللغوي : المراهقة هي لفظ وصفي يرجع إلى الفعل العربي (راهق) الذي يهني الاقتراب والمعنى يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد ، كما جاء في لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق ، وراهق الغلام فهو مراهق إذ قارب الاحتلام ، و المراهق هو الغلام الذي قارب الحلم (ابن منظور : 1956، ص 103) .

أما في اللغة اللاتينية : فكلمة مراهقة Adolescences مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescer ويشير إلى التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ((سلوت نور السيد: دون سنة، ص 100)
أما اصطلاحا : لقد اختلف العلماء حول تحديد مفهوم المراهقة وإبراز خصائصها فيذهب البعض إلأن الانتقال إلى سن الرشد يعرف بال لحظة التي يبدأ فيها الفرد الاستقلال عن أسرته حيث يقول فاخر عاقل : " بأن المراهقة هي الفترة التي يبدأ فيها المراهق بالاستقلال عن أسرته والتي يصبح مستقلا عنها (أحمد زكي بدوي: دون طبعة : ص 123) .

2-4-2 التعريف الإجرائي:

المراهقة هي مرحلة النمو التي تبدأ من سن البلوغ أي سن الثالثة عشر تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر تقريبا أو العشرين من العمر وهي سن النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي .

2-4-3 المرحلة المتوسطة : تقع المرحلة المتوسطة بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته ، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية، وتكون مدتها أربع سنوات رسميا يقبل التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و 15 سنة ، وتكمن أهمية المرحلة المتوسطة في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء العمق إلى ثقافته الأصلية، فضلا عن

أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات واستعدادات التلاميذ بما يعدم للاختبار التعليمي أو المهني في المراحل التالية .

يظهر على هذه السن انفعالات يلونها الحماس ، ونلاحظ عليه الحساسية والانفعالية ويميل المراهق ال التمرد والاستقلالية ويشعر كثيرا بالخل والانطواء وفي هذه الحلة يجب منحه الثقة بالنفس من خلال تعزيز المواقف الايجابية.

3- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط والبالغ عددهم 10 تلاميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك من أجل:

- * معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها ميدانيا لتفاديها.
 - * تحديد مدى تناسب الاستبيان مع عينة البحث.
 - * وضع التعديلات والحلول المطلوبة في حالة وجود ما يعترض البحث.
 - * قياس مدى صدق وثبات المقياس.
 - * الاطلاع على خصائص المجتمع الأصلي والتي يمكن أن يكون لها تأثير على نتائج البحث.
- ثم قمنا بتفريغ الاستمارات وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

4- منهج الدراسة :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي طريق توزيع استمارة استبيان للتلاميذ .

5- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط و الذي قدر عدده 50 تلميذ، اما عينة الدراسة فبلغ عددهم 40 تلميذا .

* جدول رقم: (01) يوضح توزيع العينة و خصائصها:

مجتمع الدراسة	العدد الكلي لمجتمع الدراسة	عدد عينة الدراسة الاستطلاعية	النسبة المئوية	عدد عينة الدراسة	النسبة المئوية
السنة الرابعة متوسط	50	10	20%	40	80%

6- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

لقد اعتمدنا في جمع المعلومات على استبيان (استمارة معلومات)

7- الخصائص السيكومترية للأداة:

أ- قياس الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية اذ قمنا في بادئ الأمر بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الجزء الأول والثاني لإيجاد الارتباط بين درجات المقياس، ثم طبقنا علاقة معامل الثبات (α كرو نباخ) لقياس الثبات حيث : α كرو نباخ = $2 / (R + 1)$. لقد تم تطبيق الخطوات السابقة على عينة الدراسة الاستطلاعية سنة 4 متوسط (10 تلاميذ) حيث بلغ قيمة (α كرو نباخ) 0.93 وهي درجة دالة على معامل ثبات مرتفع يطمئن على ثبات الاستبيان ككل.

ب- قياس الصدق الذاتي:

معامل الصدق يساوي جذر معامل الثبات:

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

أي:

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{0.93} = 0.97$$

ومنه فمعامل الصدق يساوي (0.97)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات الاستبيان.

إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

لقد طبقنا أداة البحث في صورة استمارات مطبوعة تم توزيعها على عينة الدراسة متبعين الخطوات التالية:
* بعد تكييف الأداة على البيئة المحلية والتأكد من ثباتها وصدقها تم تطبيقها على أفراد العينة.
* بعد الانتهاء من التطبيق على العينة تم جمع الاستمارات وتفريغها و ذلك لمعالجتها واختبار فرضيات الدراسة ومن ثم تفسيرها.

* تم الحصول على النتائج ثم قمنا بعرضها وتفسيرها ومناقشتها.

الأساليب الإحصائية:

- ✓ النسب المئوية
- ✓ المتوسط الحسابي
- ✓ معامل الارتباط بيرسون
- ✓ ك²
- ✓ معامل الثبات الفاكرونباخ

مناقشة النتائج :

8- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات :

8-1 مناقشة النتائج في ظل الفرضية الأولى :

الأسئلة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة الإحصائية
السؤال الأول	53.68	5.99	دال
السؤال الثاني	53.68	5.99	دال
السؤال الثالث	6.62	5.99	دال
السؤال الرابع	33.03	5.99	دال
السؤال الخامس	22.57	5.99	دال
السؤال السادس	7.55	5.99	دال

كما نلاحظ من خلال الجدول فإن كل أسئلة الجدول الأول التي تمثل المحور الأول الخاص بالتعاون والتي أجاب عليها التلاميذ بين تبين أنه توجد دلالة إحصائية بالنسبة للفرضية الأولى والتي كانت لصالح التلاميذ الذين أجابوا بـ غالباً حيث أثبتت في السؤال الأول أن التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية يكونون أكثر تعاوناً، في حين أن السؤال الثاني كانت إجابات التلاميذ على أنهم غالباً ما يتعاونون مع زملائهم لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية بشكل جماعي، أما السؤال الثالث بين أن التلميذ يطلب أحياناً المساعدة من زملاءه حصة التربية البدنية والرياضية، والسؤال الرابع اتضح لنا أن التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية يكونون أكثر تنظيم للجهد فيما بينهم أثناء القيام بالنشاط البدني الرياضي، في حين أن السؤال الخامس كانت إجابات التلاميذ أن التلاميذ يلجئون إلى حل الخلافات التي تحدث أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما السؤال السادس فكانت إجابات التلاميذ على أنهم غالباً ما يتعاملون مع نوعيات مختلفة مع الزملاء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

وذلك لأن النشاط البدني والرياضي التربوي بأنشطته المختلفة يمثل جانباً مهماً من التربية الاجتماعية فهو يهتم باكتساب القيم بحكم طبيعته وأهداف أنشطته بحيث يستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد ويزيد من تفاعلهم على المجتمع الذي يعيشون فيه، كما يهدف ميولهم ويكسبهم مبادئ اجتماعية سامية (عياد سليمان، ص148، 2012).

كالتعاون الذي هو مواصل في التفاعل الاجتماعي هو التعاون هو عملية اجتماعية تحقق بها مصالح الجماعة والفرد، فمثلاً تلك العمليات التي تتم داخل المدرسة من أجل تنظيم العلاقات الإنسانية .(أحمد حيمود، ص95، 1997)

8-2 مناقشة النتائج في ظل الفرضية الثانية :

الأسئلة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة الإحصائية
السؤال الأول	22.69	5.99	دال

السؤال الثاني	24.97	5.99	دال
السؤال الثالث	29	5.99	دال
السؤال الرابع	68.27	5.99	دال
السؤال الخامس	68.97	5.99	دال
السؤال السادس	43.09	5.99	دال

كما نلاحظ من خلال الجدول فإن كل أسئلة الجدول الثاني التي تمثل المحور الثاني الخاص بالمنافسة والتي أجاب عليها التلاميذ قد تحقق إحصائياً حيث أنه اثبت في السؤال الأول أن التلميذ غالباً ما يقوم مع زملائه بإجراء مسابقات تبعث التنافس بينهم، في حين أن السؤال الثاني كانت إجابات التلاميذ على أنه لا يجب أن ينافس من أجل فرض مهاراته وحب الظهور بين الآخرين، أما السؤال الثالث يبين أن التنافس الشريف هو الغالب على حصة التربية البدنية والرياضية والسؤال الرابع اتضح لنا أن التلميذ يحاول مع زملاءه التغلب على جماعات أخرى بشتى الطرق أثناء المنافسات الرياضية، في حين أن السؤال الخامس كانت إجابات التلاميذ أنه غالباً يرى أن التنافس وسيلة مثلى ورئيسية للوصول إلى النجاح والتفوق، أما السؤال السادس فكانت إجابات التلاميذ على أنه يعتبر نجاحه أو نجاح زميله أثناء المنافسة هو نجاح المجموعة . وهذا يدل على أن حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي إذ تعمل على تحرير حالة الصمت السلبية والاستجابة إلى حالات الكبت في المنافسة، وتبادل وجهات النظر، حيث يساعد على إكساب التلاميذ اتجاهات ايجابية نحو المعلم ونحو المادة الدراسية بل ونحو زملائهم حيث ينمي لديهم مهارات الاستماع والمنافسة (مجدي عزيز إبراهيم ومحمد عبد الحليم، ص37-39 2002) .

3-8 مناقشة النتائج في ظل الفرضية الثالثة :

الأسئلة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	الدلالة الإحصائية
السؤال الأول	64.73	5.99	دال
السؤال الثاني	114.61	5.99	دال
السؤال الثالث	36.49	5.99	دال
السؤال الرابع	56.58	5.99	دال
السؤال الخامس	78.85	5.99	دال
السؤال السادس	55.56	5.99	دال

كما نلاحظ من خلال الجدول فإن كل أسئلة الجدول الثالث التي تمثل المحور الثالث الخاص بروح الجماعة والتي أجاب عليها التلاميذ قد تحقق إحصائياً حيث أنه اثبت في السؤال الأول أن التلميذ غالباً ما يرى أن قيم التعاون والتسامح والإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية، أما السؤال الثاني فكانت إجابات التلاميذ أن التلميذ غالباً يرى أن التضامن مع الآخرين في أعمال تعاونية يسهم في بناء روح الجماعة، أما السؤال الثالث كانت إجابات التلاميذ أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة، أما السؤال الرابع يبين أن التلميذ غالباً ما يقوم بالمشاركة والمبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، والسؤال الخامس اتضح لنا أن التلميذ يرى أنه من الواجب الاهتمام بمصلحة الجماعة ومنحهم الحب عن طريق العمل والتضحية في سبيلهم، في حين أن السؤال السادس كانت إجابات التلاميذ أنه من الواجب الشعور بالانتماء والاندماج في الجماعة وعدم الميل إلى العزلة .

وذلك لأن حصة التربية البدنية والرياضية تسعى لبناء نظام اجتماعي منفتح بتحسين عوامل فعالة بين الأفراد وإشباع رغبة التحرك والنشاط من جهة ورغبة الاحتكاك والتواصل وتجاوز الذات للوصول إلى الروح الجماعة من جهة أخرى وتعزيز الثقة بالنفس بواسطة العمل الجماعي في عدة نشاطاته بالخصوص في الجماعة وأيضاً يلتقط الأنماط التي يجدها في مجتمعه وبيئته . (أحمد الشافعي، ص199، 1995)

وحصة التربية البدنية و الرياضية تكسب الفرد الشجاعة، النظام، المسؤولية، الاتحاد، مساعدة الغير، روح الجماعة، العدل، المساواة، احترام القوانين، حب الوطن، الحرية...الخ (مصطفى السايح محمد: ص37, 2007).

4-8 مقارنة النتائج بالفرضية العامة:
الجدول رقم (4) مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

الفرضية	صياغتها	النتيجة
الفرضية الجزئية الأولى	لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية صفة التعاون لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	تحققت
الفرضية الجزئية الثانية	لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية صفة التنافس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	تحققت
الفرضية الجزئية الثالثة	لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية صفة روح الجماعة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	تحققت
الفرضية العامة	لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية (التعاون، التنافس، روح الجماعة) لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	تحققت

استنتاجات عامة :

بعد إتمامنا للدراسة خلصنا إلى نتائج هامة وتوصلنا إلى إثبات صحة وصدق الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة حيث تبين أن لدرس التربية البدنية والرياضية دور كبير في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية (التعاون، التنافس روح الجماعة)، حيث تبين أن للأنشطة البدنية الرياضية التربوية خلال درس التربية البدنية دور في تنمية صفة التعاون و التنافس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وخاصة في هذه المرحلة الحساسة من حياته إضافة إلى دوره الفعال في تنمية صفة روح الجماعة التي تعد حاجة من الحاجات العامة التي تشعره بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه وتقوية شعوره بالانتماء للوطن.

إذ تبين لنا أن لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية صفة التعاون وهذا ما تؤكدته النتائج المتوصل إليها والمحققة بنسبة (49.45) وما تحققة الفرضية الأولى "لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية صفة التعاون لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

وكذلك لدرس التربية البدنية والرياضية دور كبير في تنمية صفة التنافس وهذا ما تؤكدته النتائج المتوصل إليها والمحققة بنسبة بنسبة (55.67) وما تحققة الفرضية الثانية " لدرس التربية البدنية والرياضية دور كبير في خلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".

وأيضاً لدرس التربية البدنية والرياضية دور ايجابي في تنمية صفة روح الجماعة وهذا لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي تحققت بنسبة (62.41) أما الفرضية العامة والتي تنص على أن " لدرس التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وقد تحققت بفعل الفرضيات الجزئية وقدرة النسبة الكلية لها ب(55.51)

المصادر والمراجع :

- ابراهيم حمد المبرز: القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، رسالة ماجستير، علم الاجتماع الرياضي السعودية 2011.

- ابن منظور كمال الدين أبي الفضل، معجم القواميس، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان 1989.
- أبو العينين علي خليل مصطفى: القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم حلمي المدينة المنورة المملكة العربية السعودية، 1988

- أحمد حيمود: التفاعل الاجتماعي للتلاميذ أثناء النشاط البدني وعلاقته بعملية التعلم الحركي، رسالة ماجستير -م.ت.ب.ر- دالي ابراهيم. 1997.

- أحمد زكي بدوي: الأسرة والطفولة دراسات اجتماعية وأنثروبولوجيا، دار المعرفة الجامعية (ب.ط) الاسكندرية (ب.س).

- أمين أنور الخولي أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخي والفلسفة، دار الفكر العربي، ط1، 1998.
- حسن أحمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية د.ب، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر 1998.
- رمضان محمد القذافي: علم نفس الطفولة والمراهقة، المكتبة لجامعة الحديثة، (ب.ط) الاسكندرية، 1997.
- سلوت نور السيد: مفاهيم القيم المتضمنة في الاناشيد المقدمة لحصيلة المرحلة الاساسية الدنيا في مدارس فلسطين رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة.
- عمور عمر: اسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة يوسف بن حدة، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله . الجزائر 2009
- عياد سليمان: رسالة ماستر تحت عنوان: دور التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية- م.تب. جامعة حسية بن بو علي 2012.
- مجدي عزيز ابراهيم ومحمد عيد الحليم: التفاعل الاجتماعي مفهومه وتحليله ومهاراته، ط.1، دار علم الكتب، القاهرة. 2002.
- مجدي عزيز ابراهيم ومحمد عيد الحليم: التفاعل الاجتماعي مفهومه وتحليله ومهاراته، ط.1، دار علم الكتب، القاهرة. 2002.
- مصطفى السايح محمد: الرياضة والتربية الاجتماعية، ط1، دار الوفاء ندبلطباعة والنشر ،مصر 2005.